جامعة المنصورة
كلية التربية

الفروق في الميول المهنية لدي طلبة كلية التربية وفقًا للنوع والتخصص

إعداد
الباحثة/ ابتسام عادل كامل سالم الكفافي

اشراف

أ.د/ ممدوح عبد المنعم الكناني
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
وعميد كلية التربية جامعة المنصورة سابقاً

أ.د/ وليد محمد أبو المعاطي
أستاذ علم النفس التربوي
ووكيل الكلية لخدمة المجتمع والبيئة سابقاً

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

الفروق في الميول المهنية لدي طلبة كلية التربية وفقاً للنوع والتخصص

ابتسام عادل كامل سالم الكفافي

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية في الميول المهنية من ذوي التخصصات العلمية والأدبية، تم استخدام المنهج الوصفي، وقد شملت عينة البحث على(١٠٧٠) طالباً طالبةً من طلاب الفرقة الثانية عام تخصص(علمي/ أدبي) بكلية التربية جامعة المنصورة، استخدمت الباحثة مقياس الميول المهنية، ومن خلال اختبار"ت" أسفرت النتائج عن:

١. *وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين العلمي والأدبي في الميل العلمي والبحثي لصالح طلاب التخصص العلمي.*
٢. *وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين العلمي والأدبي في الميل للخدمة الإجتماعية والميل للإقناع لصالح طلاب التخصص الأدبي.*
٣. *عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين في الميل(الميكانيكي، الرياضي، الفني، للأعمال التجارية، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع).*
٤. *وبالنسبة للفروق تبعاً للنوع أسفرت النتائج عن:*
٥. *وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل (الميكانيكي، للخدمة الإجتماعية، للأعمال التجارية) لصالح الذكور.*
٦. *وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل(العلمي والبحثي، الفني) لصالح الإناث.*
٧. *عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل(الرياضي، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).*

Abstract

The current research aimed to identify the differences between male and female students of the Faculty of Education in the occupational tendencies of both scientific and literary specializations, The descriptive approach was used. The research sample included (1070) male and female students from the second year of specialization (scientific/ literary) from the Faculty of Education, Mansoura University, and the researcher used the occupational tendencies scale, Through the "t" test, the results were obtained that:

1. there are statistically significant differences between students of the scientific specialization and students of the literary specialization in the scientific and research inclination in favor of the students of the scientific specialization.
2. there are statistically significant differences between students of the scientific specialization and students of the literary specialization in the inclination (for social work - persuasion) in favor of the students of the literary specialization.
3. there are no statistically significant differences between them in the inclination (mechanical, athletic, artistic, for business, literary, for administrative work, for creativity).

As for the differences according to gender, the results revealed:

1. There are statistically significant differences between males and females in the tendency (mechanical, for social service , for business) in favor of males.
2. There are also statistically significant differences between males and females in the tendency (scientific and research, artistic) in favor of females.
3. there are no significant differences between males and females in the tendency (athletic, literary , for administrative work , to create,to persuade).

مقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب– خاصة طلاب كلية التربية، فالجامعة تعمل على بناء شخصيته وتهيئته لمستقبلٍ أفضل لمواجهة الحياة ولدخول سوق العمل؛ فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليهاالعمل وتحقيق الذات؛ لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة الثانوية بل وهو في الثانوية العامة يبدأ بالتفكير في تحديد نوع الدراسة التي يرغب في الإلتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل، ويتوقف نجاح الطالب خلال الدراسة على مدى اختيار تخصصه الدراسي الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الإنخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية وفق أسس سليمة تأخذ بعين الإعتبار قدراته، وميوله، واستعداداته (آمال بدوي الشافعي، ٢٠١٧،٤).

وتعد الميول المهنية أحد العوامل المهمة في اتخاذ قرار الدخول في مهنة معينة، كما يعد التعرف على هذه الميول أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني معين(علي السيد خضر ومحمد محروس الشناوي،١٩٩٣،٢٨٣–٢٩١)، فهي تعد عاملاً فاصلاً لدى كثير من الطلاب فى تحديد توجههم المستقبلي الأكاديمي المتعلق بمتابعة دراسة أو تخصص معين، وكذا فى رسم ملامح مهنية معينة تجاه مجالات مهنية بها مواصفات تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم المهنية، وبالتالى بإمكانها أن تكون عنصر منبئ بنجاح الفرد

فى مهنة واستمراره وإبداعه فيها مستقبلاً(عبد الحكيم بوصليب،٢٠١٣، ٣٢٥)، حيث يرى الكثير من المتخصصين فى مجال التوجيه أن توافر ميول مهنية معينة لدى الفرد تدفعه إلى بذل الكثير من الجهد وذلك لتحقيق النجاح في الأنشطة التى يقوم بها سواء كانت دراسية أومهنية(عواطف زبيدى،كريمة لقريد،٢٠١٤، ٢٢).

ويوجد عدد من الطلاب يجدون صعوبة عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد انتهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية، ويوجد بعض من الراشدين غير راضيين عن مهنتهم التي يمارسونها، وهذا يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيدًا لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها (Zhang, 2007, 447-458)، كما أن عدم توفيق الطالب في اختيار كلية أو تخصص مناسب لميوله واستعداداته قد يؤثر سلباً على مستقبله الدراسي، وربما يؤدي إلى مشكلات نفسية ومهنية تحد من درجة توافقه مع الجو الأكاديمي في كليته، وتؤثر أيضاً على مدى إسهامه في بناء مجتمعه، مما ينعكس سلباً على الفرد والمجتمع ويهدر الطاقات البشرية (Alhajraf & Alasfour,2014,94) ، ويشير سراج جيلانى (٢٠١٨، ٢٠٢) أن سبب انخفاض التحصيل الدراسي هو عدم الإنسجام بين ميول الطالب المهنية وتخصصه الدراسي؛ لأن النتائج التي يحققها في أي مجال ترتبط بدرجة ميله إليه.

بناءً على ما سبق فقد انبعثت فكرة البحث الحالى، وهى تحديد الميول المهنية لدى طلاب وطالبات كلية التربية من ذوي التخصصات العلمية والأدبية؛ وذلك لمعرفة مدى ملاءمة التخصص للميول المهنية التى يميل إليها الطلاب؛ إذ يعد التعرف على الميول المهنية وفهمها بوابة حقيقية للمستقبل، حيث يتوقف عليها نجاح الطالب أو فشله في مجالات الحياة المختلفة، خاصة مع التطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات، كما تسهم بشكل كبير في تقدم الطالب إذا توافقت مع التخصص الذي التحق به– أو إخفاقه إذا لم يلتحق بالتخصص الذي يتوافق مع ميوله المهنية.

مشكلة البحث :

إن عملية اختيار الطلاب لنوع الدراسة والمهنة التى سيمتهنوها فى المستقبل من أهم المشكلات التى تواجههم فى مرحلة التعليم الجامعي، فقد يلتحقون بتخصصات لا تتناسب مع ميولهم إما بسبب نظام التنسيق فى الجامعة أو بسبب تدخل الوالدين أو الوضع المادي للأسرة مما

ينتج عنه فى أغلب الأحيان الإخفاق والفشل فى الدراسة مما ينعكس عليهم بالسلب (ابراهيم بن عطية الله السلمي،٢٠١٨، ٤٧٥).

ويشير كلاً من (صالح أحمد الخطيب،٢٠٠٥، ٥١ ؛عبد المحسن المبدل ،٢٠١٦، ٥٣٤) أنه عند التحاق الطالب بالتخصص الذى لا يتماشى مع ميوله المهنية يولد لديه حالة من الإحباط النفسي وعدم الرضا ويقلل من فاعلية التعلم وتزايد حالات الفشل والتأخر الدراسى، فلابد من مساعدتهم في اتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية مناسبة لسنهم، ومثل هذه المساعدة لا تكتمل جدواها إلاَ باستكشاف الميول المهنية الحقيقية للطلاب باستخدام أدوات تصلح لذلك، ودراسة تأثير بعض المتغيرات كالتخصص والنوع على ميول الطلاب المهنية.

كما أن ثقافة المجتمع بالإضافة إلى التنشئة الإجتماعية تؤدي وراً كبيراً في تحديد الاختيارات المهنية للطلاب من الذكور والإناث، وهذا قد يسبب عائق لبعض الطالبات وهو عدم تقبل مهن معينة للإناث، مما يولد لديهن بعض الإحباطات لعدم إلتحاقهن بالتخصصات التي ترغبن في الإلتحاق بها.

وبناءً علية تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على أثر التخصص والنوع في تحديد طبيعة الميول المهنية لدى طلاب كلية التربية، وذلك من خلال دراسة الفروق بين طلاب وطالبات التخصصات العلمية والأدبية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنصورة.

وعليه تتحدد مبررات مشكلة البحث فيما يلي:

١. إن بعض الطلاب يعانون عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد انتهاء المرحلة الثانوية، كما يوجد الكثير من الراشدين غير راضيين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها.
٢. عندما لا تكون رغبات الطالب متفقة مع التخصص الذى التحق به فإن ذلك يؤثر سلباً على تقبله لما يدرسه، مما يولد لديه حالة من الإحباط ويقلل من فاعلية التعليم، حيث أشارت دراسة(Athanasou, 1994) أن ٥٧% من الطلاب كان تحصيلهم الدراسي أسوأ فى المواد التى لا يميلون إليها.
٣. توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين العلمي والأدبي في الميول المهنية مثل دراسة(على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي،١٩٩٣؛رية محمد عويس،٢٠٠٧؛ عبد المحسن المبدل،٢٠١٦؛ آمال بدوي

الشافعي،٢٠١٧)، بينما توصلت دراسات إلى وجود فروق في بعض الميول المهنية وعدم وجود فروق في بعض الميول الأخرى مثل دراسة صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥).

٤. توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية مثل دراسة (سليمان خليفة المعمري، ٢٠٠٦؛ Mouladoudis،٢٠٠٦؛ عياش العنزي،٢٠١١؛عبد المحسن المبدل ،٢٠١٦؛ آمال البدوي٢٠١٧)، بينما توصلت دراسة(جمهور ناجي الحميدي،٢٠١٠؛Meenakshi & Bala,2013) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الميول، في حين لا توجد أى فروق في ميول أخرى، وتوصلت دراسة فاطمة صالحي (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في الميول المهنية تعزى للجنس.

وتتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين طلاب كلية التربية وفقاً للتخصص(علمي/ أدبي)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية في الميول المهنية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الفروق في الميول المهنية لدي طلاب كلية التربية وفقاً للتخصص(علمي/ أدبي).

٢. التعرف على الفروق في الميول المهنية لدي طلاب كلية التربية وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى).

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث في تناوله للميول المهنية لدى طلاب وطالبات كلية التربية من ذوي التخصصات العلمية والأدبية، مما يفيدنا فى معرفة مدى ملاءمة التخصص للميول المهنية التى يميل إليها الطلاب.

٢. دراسة الميول المهنية وما يلائمها مما يدرسه الطلاب من تخصصات دراسية تساعد فى توجيه الطلاب الملتحقين بالجامعة نحو دراسة ما يميلون اليه، كما يساعد فى تعديل نظام القبول فى الكليات بتخصصاتها المختلفة، خاصة كلية التربية.

٣. تسهم نتائج البحث فى مساعدة الطلاب فى اختيار التخصص المناسب لهم فى ضوء ميولهم المهنية، وكذلك توجيه الذكور والإناث إلى المهن والتخصصات التى تتناسب مع ميولهم

المفاهيم الأساسية للبحث:

الميول المهنية: "اهتمام الفرد بنمط معين من المهن بما يتناسب مع استعداداته الداخلية وبما يحقق له الرضا والإشباع النفسي إذا ما مارس هذه المهنة أو الحرفة."(آمال بدوي الشافعي،٢٠١٧، ١٢).

١. **الميل الميكانيكي :**وهو يبدو في تفضيل الدراسة والعمل في الآلات الميكانيكية، حيث يتمتع الفرد بالقدرة على فحص الآلات واكتشاف عيوبها وفكها واعادة تركيبها وتصليحها واختبارها بعد تصليحها.

٢. **الميل العلمي والبحثي:** وهو يبدو في تفضيل السعي لاكتشاف المعلومات وحل المشكلات بطريقة علمية عند القيام بالتجارب والبحوث ودراسة الطبيعة والمواد العلمية وقراءة ما يتعلق بالإكتشافات العلمية وزيارة معارض ومتاحف العلوم ومعاهد الأحياء المائية والمشاركة في نوادي العلوم والفلك.

٣. **الميل للخدمة الإجتماعية :**وهو يبدو في تفضيل الأعمال الجماعية التعاونية أو الإرشادية، كالعمل من أجل غيره من الأفراد، أو مساعدة الناس كالكتابة لطالب أعمي في الامتحان، أو التعاون مع ملجأ للأيتام أو المشاركة في تنظيم حفلة خيرية ، كما يتمتعون بمهارات اجتماعية ولفظية وقيم إنسانية ودينية.

٤. **الميل الرياضي البدني :**يبدو في تفضيل الإشتراك في السباقات الرياضية مثل سباق الدراجة أو السباحة أو الجري أو العمل كحكم رياضي والاشتراك في فريق لعبة جماعية، والحرص على حضور الندوات الرياضية والإستمتاع بمشاهدة البرامج الرياضية أو ممارسة التمارين اليومية.

٥. **الميل الفني :**وهو يبدو في تفضيل الأعمال التي تحتاج إلى الإبداع وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس مثل الرسم والنحت والتمثيل وتصميم الأزياء أو الملابس، تنسيق الحدائق، عمل ديكورات المباني وتجميلها، وعمل تصميمات هندسية جميلة للأجهزة الكهربائية والقيام بأي تصميم هندسي جميل.

٦. **الميل للأعمال التجارية والحسابية:** يبدو في تفضيل ممارسة الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية مثل البيع والشراء أو في فتح محل تجاري أو العمل في سوق الأوراق المالية والأسهم والسندات والقيام بعمليات التصدير والاستيراد ومسك دفاتر الحسابات وحل ألغاز

رياضية والحرص على تنظيم ميزانية المنزل، ويتمتعون بقدرة على التأثير وإقناع الآخرين ويتقنون مهارة التحدث مع الغير .

٧. **الميل الأدبي :**يبدو في تفضيل ممارسة الأعمال الأدبية مثل القراءة والكتابة، ويجيد التعامل باللغة العربية في الحديث والتعبير عما يريد، والاستشهاد بالأقوال المأثورة المناسبة في المواقف المختلفة، يهوي الشعر ويقبل على كتابة القصص القصيرة، تأليف الروايات، النقد الأدبي.

٨. **الميل للعمل الإداري :**وهو يبدو في تفضيل الأعمال المكتبية التي تتطلب السرعة والدقة والتي تراعي الترتيب والتنسيق، وتنظيم الملفات والاهتمام بأعمال تسجيل الملاحظات، كما يسعون لتطوير قدراتهم الإدارية بالدراسة والإطلاع على كتب ومجلات إدارة الأعمال.

٩. **الميل للإبداع :**وهو يبدو في تفضيل الأعمال التي تحتاج إلى حلول عديدة ومتنوعة وجديدة أو غير مألوفة للمواقف والمشكلات التي تواجهه، كما يميل إلى المخاطرة والمغامرة في اتخاذ قرارته وكذلك السرعة والدقة في أداء الأعمال.

١٠. **الميل للإقناع :**وهو يبدو في تفضيل العمل مع الناس، والقدرة على الحديث أما الجمهور واقناعهم بما يريد، وكتابة المقالات لإقناع الآخرين بأفكاره، والترويج لبيع أو شراء البضائع والمنتجات، واقناع الآخرين بالقيام بالتبرع بالمال(آمال بدوي الشافعي، ٢٠١٧، ١٢-١٣).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١- **الحدود البشرية:** تتمثل في عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنصورة بالتخصصات العلمية والأدبية(الفرقة الثانية عام) وعددهم(١٠٧٠) طالب/ طالبة.

٢- **الحدود المكانية:** تتمثل فى كلية التربية جامعة المنصورة.

٣- الحدود الزمانية: تتمثل في فترة تطبيق أدوات البحث، حيث تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي٢٠٢١/٢٠٢٢

الإطار النظري للبحث:

تعد الميول المهنية من أهم الجوانب المكونه للشخصية حيث تسهم فى اختياراتها وقدراتها الدراسية، لذلك يرى الكثير من المتخصصين فى مجال التوجيه أن توافر ميول مهنية معينة لدى الفرد تدفعه إلى بذل الكثير من الجهد وذلك لتحقيق النجاح فى النشاطات التى يقوم بها سواء كانت هذه النشاطات دراسية أو مهنية(عواطف زبيدى وكريمة لقريد،٢٠١٤، ٢٢).

وستحاول الباحثة من خلال هذا المحور أن تسلط الضوء على موضوع الميول المهنية من حيث تعريفها وأهميتها وتصنيفها:

وقد تعددت تعريفات الميول المهنية باختلاف التوجهات والتخصصات التي ينتمي إليها العلماء والباحثون، حيث يعرفها صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥، ٥٢) أنها: شعور بالرغبة يصاحبه إنفعال تجاه مجال مهني محدد سواء أكان هذا الشعور حقيقياً أم متخيلاً.

وتعرف بأنها: مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه، والشخص الذي تتوفر فيه الميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت في تذوق الفن وممارسته؛ بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه(أحلام عبايدية،١٦٧،٢٠٠٧)، كما ترى سميرة ميسون قوجيل(٢٠١١، ٧٨) بأنها: رغبة الفرد في الإلتحاق بالنشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته والتي تساعده على النجاح في المهنة التي يختارها.

وهى: اهتمام وانتباه الفرد ورغبته فى مهنة أو عمل معين حيث يفضله عن غيره من المهن أو الأعمال بغض النظر عن ما يحققه من شهرة وعمل مادي (عواطف زبيدى وكريمة لقريد،٢٠١٤، ٢٥).

ويعرف محمد مقداد وكامل عبدالله عبدالله(٢٠١٤، ٢١٥) الميول المهنية بأنها: تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناءً على أفكار مسبقة، أو تصورات معينة أو خصائص شخصية.

وتعرفها آمال بدوي الشافعى(٢٠١٧، ٦٤) بأنها: رغبة الفرد واهتمامه بنمط معين من المهن بما يتناسب مع استعداداته الداخلية وبما يحقق له الرضا والإشباع النفسي إذا مارس هذه المهنة أو الحرفة، كما يعرفها سراج جيلانى(٢٠١٨، ١٩٧) بأنها: ميل الفرد إلى ممارسة مهنة أو عمل أو أى نشاط معين يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له، ورغبة الفرد فى ممارسة نشاط معين وتركيز ذهنه فيه ورضاه عنه والاستعداد لممارسته مع بذل أقصى جهد فيه والإستمتاع بأدائه والإستمرار فى ممارسته أطول وقت ممكن.

مما سبق تعرف الباحثة الميول المهنية أنها: ميل الفرد لممارسة نشاط أو مهنة أو عمل معين مع بذل الجهد فيه، بناءً على رغباته الداخلية مما ينتج عنه الشعور بالراحة والسرور

وللميول المهنية أهمية كبيرة للطلاب فهى تعمل على توجيههم نحو نوعية الدراسة أو المهنة المناسبة التى تشبع دوافعهم النفسية مما يحقق لهم الرضا والإستقرار الوظيفى، حيث تشير أحلام عبايدية(٢٠٠٧، ١٦٠) أنها تعمل على:

١. توجيه الطلاب مهنياً وتربوياً ومساعدتهم على التخطيط الجيد لمهنتهم المستقبلية، كما تحدد مدى نجاحهم فى المهنة التى يعملون بها، وفهم العلاقة بين المهن المختلفة.
٢. مساعدة الآباء في اختيار التخصص المناسب والمهنة المناسبة لأبنائهم بناءً على ميولهم المهنية.
٣. المساعدة فى اختيار الأفراد المناسبين للوظائف المختلفة ، وكذلك مساعدتهم على تغيير وظائفهم– فى حالة عدم الرضا الوظيفى– بناء على ميولهم وبالتإلى زيادة عجلة الإنتاج.
٤. معرفة مدى استقرار المجتمع وكذلك التغيرات التى تحدث فيه

كما يشير سعود بن مبارك البادرى(٢٠١١، ١٠٠) إلى أهمية الميول فى أنها:

١. تساعد الطلاب على النجاح والتفوق؛ فكلما زاد الميل لدى الشخص زاد تعلمه.
٢. تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال الإستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه المهنى.
٣. تدفع الفرد إلى تفضيل أشياء أو أنشطة معينة دون غيرها.
٤. تبين ما إذا كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلاً كافيًا يجعله يستمر فيها.

فالميول المهنية تساعد الشخص على تحقيق ذاته وتطوير طموحاته كما تتدخل بشكل كبير في مدى نجاحه في المهنة باعتبار أنها تحدد مدى رضاه عنها، فكلما كان الفرد أكثر ميلًا للمهنة كلما كان أكثر رضا عنها وبالتالي يقبل على مناحي النشاط المختلفة المتعلقة بها، محاولًا تحقيق ذاته وطموحاته من خلال الإنجازات المحققة في هذه المهنة(سميرة ميسون قوجيل،٢٠١١، ٧٩).

يتضح مما سبق أهمية معرفة الطلاب ميولهم المهنية، وذلك لتوضيح المسار التعليمي الذى يسلكوه مما يساعدهم على النجاح فى حياتهم المهنية والتعليمية، كما أن معرفة الفرد لميوله المهنية تساعده على اختيار الوظيفة المناسبة، مما يزيد الإنتاج وكذلك اختيار نوع التعليم المناسب له مما يعمل على تفوقه.

تصنيف الميول المهنية :

أولاً: تصنيف كيودر(Kuder General Interest Survey):

يشير كلاً من بديع محمود القاسم(٢٠٠١، ٦٠) ومحمد شحاتة ربيع(٢٠١٤، ٢٣٣-٢٣٥) أن كيودر صنف الميول المهنية إلى:

١. **الميل الخلوي**:يفضل أصحاب هذا الميل العمل فى الخارج أو الخلاء ويتعاملون مع الكائنات الحية مثل النباتات والحيوانات ومنهم المهندس الزراعي والفلاح وراعي الأغنام.

٢. **الميل الميكانيكي:** يفضل أصحاب هذا الميل فحص وتركيب الآلات وإدراك العلاقات بين الأجهزة المختلفة مثل الميكانيكي والسباك والساعاتي.

٣. **الميل الحسابي:** يفضل أصحاب هذا الميل العمل فى الأعداد والأرقام والأعمال التجارية مثل المحاسب والمشتغل بالأعمال الإحصائية.

٤. **الميل العلمي:** يفضل أصحاب هذا الميل إكتشاف الحقائق وحل المشكلات وإجراء البحوث العلمية المختلفة، كما يحب دراسة علوم الحياة والطبيعة مثل الطبيب والصيدلي والكيميائي.

٥. **الميل الإقناعي:** يفضل أصحاب هذا الميل العمل مع الناس وإجراء المناظرات، فهم يمتلكون ملكة الإقناع، وهذا الميل يتوفر لدى الأخصائي النفسي والإجتماعي وخطباء المساجد والمحاميين.

٦. **الميل الفني:** يت

٧. طلب هذا الميل الإبداع والإبتكار فيه، فمنهم مصممي الأزياء ومصممي الديكور.

٨. **الميل الأدبي:** يفضل أصحاب هذا الميل القراءة والكتابة كما يجيد الشعر والقصة وتذكر الأقوال المأثورة ويوجد هذا الميل عند الروائي والمدرس والمؤرخ والناقد الأدبي.

٩. **الميل الموسيقي:** يحب صاحب هذا الميل الإستماع إلى الموسيقى أوالغناء أوالعزف على الآلات .

١٠. **الميل إلى الخدمات الإجتماعية:** يفضل صاحب هذا الميل العمل من أجل الغير، فكل هدفه مساعدة الآخرين مثل الطبيب والممرضة والأخصائي النفسي والإجتماعي.

١١. **الميل الكتابي:** يفضل أصحاب هذا الميل العمل المكتبي فهو يجيد تتبع المراسلات وتذكر التفاصيل وتنظيم المكاتبات، مثل عمل المحاسب والأرشيف والمكتبات وأعمال السكرتارية.

ثانياً: تصنيف هولاند:

يذكر(Ertl,Hartmann& Wunderlich ,2022,2؛Patton& Mcmahon,2014,43) أن هولاند صنف الميول المهنية إلى:

١. **البيئة الواقعية(الحركية):** تشمل الأنشطة العملية والتقنية التى تؤدى إلى نتائج ملموسة وتتضمن الفئة التى تتطلب قوة جسمية وعضلية، ولا تتطلب قوى عقلية كبيرة، حيث يعمل بها العمال مثل المزارعين وسائقي الشاحنات.

٢. **البيئة العقلية(البحثية):** تهتم بالأنشطة الفكرية والعملية التى تدرس المشكلات المعقدة وتشمل الكيميائيين والبيولوجيين والفيزيائيين.

٣. **البيئة الإجتماعية:** تهتم بالأنشطة الإجتماعية مثل التدريس أو الرعاية، حيث تشمل المدرسين والباحثين الإجتماعيين.

٤. **البيئة التقليدية:** وتشمل الأنشطة التى تعتمد على المعالجة المنظمة للمعلومات والبيانات ويعمل بها موظفي البنوك والمكتبات

٥. **البيئة المغامرة:** تهتم بالأنشطة التى تهدف إلى إقناع الآخرين أوالتلاعب بهم بالوسائل اللفظية وغيرها وتشمل السياسيين والباعة.

٦. **البيئة الفنية:**تهتم بالأنشطة التى تتطلب إبداع وإنتاج منتجات أو أشكال فنية وتشمل الموسيقيين والرساميين والمغنيين

ثالثاً: تصنيف سوبر:

يذكر جودت عبد الهادي (٢٠١٤، ٩٩) وعبد السلام سعد مرجى(٢٠١٦، ٨١) أن سوبر صنف الميول المهنية كما يلي:

١. **الميول العلمية:** يعمل أصحاب هذه الميول فى المجالات المتعلقة بالأشياء وعلاقتها وعللها، كالفيزيائي والبيولوجي والبكتريولوجي وعالم الرياضيات وعالم النفس.

٢. **الميول الإجتماعية:** ويعمل أصحابها فى المجالات الإنسانية المتعلقة بمساعدة الآخرين مثل المرشد والباحث الإجتماعي والطبيب ورجل الدين وغيرهم.

٣. **الميول الأدبية:** يعمل أصحابها فى المهن التى يكثر فيها الكلام مثل الخطابة والشعر وتأليف القصص والروايات والمسرحيات.

٤. **الميول المادية:**يعمل أصحابها فى التجارة والكيمياء والهندسة.

٥. **الميل إلى التنظيم:** يعمل أصحابها فى أعمال التنظيم مثل تصفيف الشعر وتنسيق الزهور وصناعة الملابس.

٦. **الميل للإتصال بالآخرين:** مثل الصحفي والمحامي ورجل الدين والمرشد والسياسي.

٧. **الميول الفنية:** يعمل أصحابه فى تزيين السيدات والإشراف على الحدائق وعمل الزخارف.

٨. **الميول الموسيقية:** يعمل أصحاب هذا الميل فى تأليف الموسيقى والغناء والعزف.

رابعاً: تصنيف آمال بدوي الشافعي(٢٠١٧،١٢-١٣): تضمن ١٠ ميول وهى:

١. **الميل الميكانيكي:** يبدو في تفضيل الدراسة والعمل في الآلات الميكانيكية، ويتمتع الفرد بالقدرة على فحص الآلات واكتشاف عيوبها وفكها واعادة تركيبها وتصليحها واختبارها بعد تصليحها.

٢. **الميل العلمي والبحثي:** يبدو في تفضيل السعي لاكتشاف المعلومات وحل المشكلات بطريقة علمية عند القيام بالتجارب والبحوث ودراسة الطبيعة والمواد وزيارة معارض ومتاحف العلوم ومعاهد الأحياء المائية والمشاركة في نوادي العلوم والفلك.

٣. **الميل للخدمة الاجتماعية :**يبدو في تفضيل الأعمال الجماعية التعاونية أو الإرشادية، كالعمل من أجل غيره من الأفراد لتحسين أحوالهم، أو مساعدة الناس كالكتابة لطالب أعمي في الامتحان، كما يتمتعون بمهارات اجتماعية ولفظية وقيم إنسانية ودينية.

٤. **الميل الرياضي البدني :**يبدو في تفضيل الإشتراك في السباقات الرياضية مثل سباق الدراجة أو السباحة أو الجري أو العمل كحكم رياضي والاشتراك في فريق لعبة جماعية، وحضور الندوات الرياضية والإستمتاع بمشاهدة البرامج الرياضية أو ممارسة التمارين اليومية.

٥. **الميل الفني :**يبدو في تفضيل الأعمال التي تحتاج إلى الإبداع وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس مثل الرسم والنحت والتمثيل وتصميم الأزياء أو الملابس، تنسيق الحدائق، عمل ديكورات المباني وتجميلها، والقيام بأي تصميم هندسي جميل.

٦. **الميل للأعمال التجارية والحسابية:** يبدو في تفضيل ممارسة الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية مثل البيع والشراء أو في فتح محل تجاري أو العمل في سوق الأوراق المالية والقيام بعمليات التصدير والاستيراد ومسك دفاتر الحسابات وحل ألغاز رياضية والحرص على تنظيم ميزانية المنزل، ويتمتعون بقدرة على التأثير واقناع الآخرين ويتقنون مهارة التحدث مع الغير .

٧. **الميل الأدبي :** يبدو في تفضيل ممارسة الأعمال الأدبية مثل القراءة والكتابة، ويجيد التعامل باللغة العربية في الحديث والتعبير عما يريد، والاستشهاد بالأقوال المأثورة المناسبة في المواقف المختلفة، يهوي الشعر ويقبل على كتابة القصص القصيرة، تأليف الروايات، النقد الأدبي.

٨. **الميل للعمل الإداري :**وهو يبدو في تفضيل الأعمال المكتبية التي تتطلب السرعة والدقة والتي تراعي الترتيب والتنسيق، وتنظيم الملفات والاهتمام بأعمال تسجيل الملاحظات، كما يسعون لتطوير قدراتهم الإدارية بالدراسة والإطلاع على كتب ومجلات إدارة الأعمال.

٩. **الميل للإبداع:** يبدو في تفضيل الأعمال التي تحتاج إلى حلول عديدة ومتنوعة وجديدة وغير مألوفة للمواقف والمشكلات التي تواجهه،كما يميل إلى المخاطرة في اتخاذ قرارته والسرعة والدقة في أداءالأعمال.

١٠. **الميل للإقناع :**وهو يبدو في تفضيل العمل مع الناس، والقدرة على الحديث أمام الجمهور واقناعهم بما يريد، وكتابة المقالات لإقناع الآخرين بأفكاره، والترويج لبيع أو شراء البضائع والمنتجات، واقناع الآخرين بالقيام بالتبرع بالمال.

يتضح مما سبق أنه توجد تصنيفات وأنواع مختلفة من الميول المهنية ترجع إلى اختلاف النظريات التى تبناها العلماء فى تحديد الميول المهنية والمهن التى تتناسب وقدرات الأفراد، حيث أن كل مهنة من المهن لابد لها من قدرات خاصة تختلف عن القدرات التي تتطلبها المهن الأخرى، فمهنة الأخصائي النفسي تختلف قدراتها المطلوبة عن مهنة الميكانيكا، ومهنة العمل في السياسة تختلف قدراتها عن مهنة الأعمال الإدارية وهكذا، كما توجد علاقة تكاملية بين وجود الميول المهنية والقدرات للنجاح في مهنة معينة؛ بمعنى أنه لا يكفي أن تتوفر الميول المهنية وحدها لدى الفرد دون وجود القدرة على القيام بالمهنة، والعكس صحيح فلا تكفي القدرة وحدها دون توفر الميول لهذه المهنة.

<u>الدراسات التى تناولت الميول المهنية:</u>

تعرض الباحثة بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة الميول المهنية وفقاً للتخصص والنوع.

فتناولت دراسة على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي(١٩٩٣) دراسة العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي فى تخصصات مختلفة بالمرحلتين الثانوية والجامعية، ودراسة الفروق بين التخصصات المختلفة لعينة الدراسة فى الميول المهنية بالإضافة إلى تقنين مقياس الميول المهنية، تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وكان حجم العينة(٣٠٧) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بأبها، و(٢٠٧) طالب وطالبة من طلاب الثانوى العام والثانوى التجارى والصناعي، طبق مقياس الميول المهنية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طلاب التخصص العلمي أكثر المجموعات ميلاً للميول العلمية وطلاب التخصص الأدبي أكثر ميلاً للميول التجارية.

وسعت دراسة صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥) إلى توفير أداة لتحديد بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين ميول الطلاب وتحصيلهم الدراسي وتخصصاتهم الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من(٧٤٧) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي من الذكوربمختلف تخصصاتهم الدراسية، تم استخدام اختبار هولاند للتفضيلات المهنية، تمت المعالجة الإحصائية من خلال حساب المتوسط والإنحراف المعيارى والإنحدار الخطي والإنحدار المتعدد وتحليل التباين الأحادى والمقارنات البعدية، ومن النتائج التى

توصلت اليها الدراسة أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التخصصين (العلمي والأدبي) في الميول الإستكشافية والواقعية لصالح طلاب التخصص العلمي، كما توجد فروق دالة بين طلاب التخصصين في الميول الإجتماعية لصالح طلاب التخصص الأدبي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بينهم في الميل الفني.

واستهدفت دراسة سليمان بن خليفة المعمري(٢٠٠٦) معرفة أنماط الشخصية المهنية تبعاً لهولاند وعلاقتها بالجنس، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من(٦٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى عشر بمحافظة مسقط،(٢٨٥) ذكر، (٣٦٥) أنثى، تم استخدام مقياس هولاند، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لأنماط الشخصية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية ومربع كاى واختبار"ت" وتحليل التباين الأحادي، والمقارنات البعدية، ومن النتائج التى توصلت اليها الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الميل الواقعي لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة بين الجنسين في الميل الفني والإجتماعي لصالح الإناث.

وهدفت دراسة مولادوديس(Mouladoudis,2006) إلى التعرف على الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإضافة إلى معرفة الفروق فى الميول المهنية تبعاً لتحصيلهم الدراسي وجنسهم والصف الدراسي ومهن كل من آبائهم وأمهاتهم، تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول والثانى الثانوى بالمرحلة الثانوية شمال اليونان، استخدم الباحث مقياس لقياس المتغيرات الديموجرافية ومقياس Rothwell-Miller للميول المهنية وباستخدام تحليل التباين تم التوصل إلى النتائج التالية: أن الذكور فضلوا العمل فى المهن الميكانيكية والحسابية والأدبية، بينما فضلت الإناث العمل فى المهن الإنسانية والخدمة الإجتماعية.

وحاولت دراسة رية محمد العويس(٢٠٠٧) التعرف على أهم الميول المهنية وأنماط الشخصية السائدة عند الطالبات المتفوقات من التخصصات العلمية والأدبية من طالبات الصف الثانى عشر بدولة الإمارات ، تقصى العلاقة بين الأنماط والميول المهنية وإمكانية التنبؤ من أحدهما بالآخر، تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، تكونت عينة الدراسة من(٣٠٨) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطالبات المتفوقات، واستخدمت قائمة جاكسون للميول المهنية، تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية وباستخدام تحليل التباين الأحادى والمتعدد والارتباط الخطى والإنحدار الخطى المتعدد، أظهرت النتائج توافق طالبات الفرع العلمي مع الميول العلمية وبالمقابل أظهرت النتائج توافقاً ملحوظاً بين طالبات الفرع الأدبي والميول الأدبية.

وهدفت دراسة جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) التعرف على الميول المهنية وسمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية وسمات الشخصية، تكونت عينة الدراسة من(٢٣١) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، منهم(١٠١) ذكر،(١٥٦) أنثى، استخدم الباحث مقياس الميول المهنية والذي يتضمن الميل(العلمي،الخدمة الإجتماعية، التقنى، الإقناعي،الكتابي، الحسابي، الأدبي، الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، الفني، التجاري) ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الميل: الخلوي والميكانيكي والرياضي والتقني لصالح الذكور وفي الميل العلمي لصالح الإناث، في حين لا توجد أى فروق في بقية الميول.

وأجرى عياش عبد الله العنزى(٢٠١١) دراسة بهدف تحديد العلاقة بين الميول المهنية وكل من القيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوى فى ادارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك ، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية والقيم الشخصية، تكونت عينة الدراسة من(١١٤٦) طالب وطالبة(٥٥٤) طالب و(٥٩٢) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة تبوك بطريقة العينة العشوائية العنقودية الطبقية، تم استخدام مقياس الميول المهنية لهولاند، وتم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد، ومصفوفة معاملات الإرتباط، واختبار"ز" للعينات المستقلة، تحليل التباين الثنائي، ومن النتائج التى توصلت اليها الدراسة اختلاف الميول باختلاف الجنس فالذكور أكثر ميلا للأنماط(الواقعى،المغامر ،الذكورة، الندرة) أما الإناث فهم أكثر ميلاً للأنماط(العقلي، الفني،الإجتماعي، الأنوثة،المكانة والخضوع).

وسعت دراسة ميناكشي وبالا (Meenakshi & Bala,2013) إلى فحص العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين في الفنون المسرحية، بالإضافة إلى المقارنة بين الذكور والإناث في الميول المهنية، تكونت عينة الدراسة من(200) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، تم استخدام مقياس الميول المهنية إعداد Kulshrestha (2003) ، وتم الإعتماد على متوسط معدل الدرجات التراكمى في حساب التحصيل الدراسي، وباستخدام اختبار"ت"، وتحليل الإنحدار المتعدد، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل العلمي والأدبي والتجاري.

وهدفت دراسة عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦) إلى التعرف على الفروق في الميول المهنية لدي طلاب وطالبات المسار العلمي والمسار الإنساني، ومعرفة مدى التوافق بين ميول الطلبة المهنية ومسارهم الدراسي فى عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (٧٨٥) طالب وطالبة،تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس الميول

المهنية يتكون من خمس أبعاد وهم(الميل الميكانيكي، الميل الفني، الميل العلمي ،الميل الإجتماعي،الميل الأدبي)،وتم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ارتفاع كل من الميل الميكانيكي والميل العلمي لدى طلبة المسار العلمي، كما يرتفع كل من الميل الأدبي والميل الفني لدى طلبة المسار الإنساني، بينما لم تظهر فروق بين طلبة المسارين في الميل الإجتماعي، كما يميل الذكور إلى الميول الميكانيكية والميول العلمية، بينما تميل الإناث إلى الميول الفنية ولا توجد فروق بين الذكور والإناث فى ميول الخدمة الإجتماعية والميول الأدبية.

واستهدفت دراسة فاطمة صالحي(٢٠١٧) الكشف عن الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسي ومدى تأثرها بمجموعة من المتغيرات التصنيفية مثل(الجنس- السن- المستوى الدراسي- المستوى التحصيلي للطالب والمستوى الإقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، تم الاعتماد على المنهج التتبعي المستعرض، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المستوى الثالث والرابع متوسط والصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (١١٨) طالباً،استخدمت الباحثة مقياس هولاند للميول المهنية، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة: التكرارات، النسبة المئوية،الإنحرافات المعيارية،معامل الارتباط، اختبار"ت" ألفا كرونباخ، واختبار"ف" لتحليل التباين، اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، ومن النتائج التى توصلت اليها الدراسة أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى الميول: الواقعية والعقلية والإجتماعية والتقليدية والمغامرة والفنية تبعاً للجنس.

كما هدفت دراسة آمال بدوي الشافعي(٢٠١٧) إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجامعي من خلال الميول المهنية والوعي بالتوجيه الدراسي والمهني والتحصيل الدراسي بالثانوية العامة، ولدى طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي والأدبي، ولدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث، ولدى طلاب الجامعة(العينة الكلية)، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) من طلاب الفرقة الأولى بكليات الطب، الهندسة، التربية، والآداب بجامعة المنصورة، تم استخدام مقياس الميول المهنية(إعداد الباحثة)،تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الإنحدار المتعدد، ومن النتائج التى أسفرت عنها الدراسة: إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي من خلال كل من الميل(الميكانيكي، العلمي والبحثي، الرياضي، للأعمال التجارية)، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ذوي التخصص الأدبي من خلال الميل الأدبي، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة الذكور من خلال كل من الميل(الميكانيكي، الرياضي، للأعمال التجارية، للإقناع)

والتحصيل الدراسي بالثانوية العامة، إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة الإناث من خلال كل من: الميل للخدمة الإجتماعية، والميل الفني، والميل الأدبي.

هدفت دراسة عمرموسى محاسنة وعوده سليمان مراد(٢٠١٩) إلى التعرف على أنماط الشخصية المهنية السائدة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة معان، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من(٧٦٥) طالب وطالبة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط الشخصية تبعًا لمتغير النوع الإجتماعي، حيث أظهرت عينة الذكور أكثر ميلاً لأنماط الشخصية المهنية (الواقعي، الإجتماعي، المغامر، التقليدي)، في حين أن الإناث كانت أكثر ميلاً لنمطي الشخصية الفني والواقعي.

تعقيب:

يلاحظ من الدراسات السابقة مايلى:

١. توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين العلمي والأدبي في الميول المهنية مثل دراسة(على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي،١٩٩٣؛رية محمد عويس،٢٠٠٧؛عبد المحسن المبدل،٢٠١٦؛ آمال بدوي الشافعي،٢٠١٧؛ سيراج جيلاني،٢٠١٨)، بينما توصلت دراسة صالح أحمد الخطيب إلى وجود فروق في بعض الميول المهنية وعدم وجود فروق في بعض الميول الأخرى كالميل الفنى لدى طلاب التخصص العلمي والأدبي.
٢. توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية مثل دراسة (سليمان خليفة المعمري، ٢٠٠٦؛ Mouladoudis،٢٠٠٦؛ عياش العنزي،٢٠١١؛ عبد المحسن المبدل ،٢٠١٦؛ آمال البدوي٢٠١٧)، بينما توصلت جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في بعض الميول، في حين لا توجد أى فروق في ميول أخرى، وتوصلت دراسة فاطمة صالحي (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في الميول المهنية تعزى للجنس.

ومن تعارض الدراسات السابقة حول وجود فروق في الميول المهنية تبعاً للتخصص والنوع قامت الباحثة بدراسة الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية من ذوي التخصصات العلمية والأدبية في الميول المهنية.

فروض البحث:

١. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الميل(الميكانيكي، العلمي والبحثي، للخدمة الإجتماعية، الرياضي البدني، الفني، للأعمال التجارية ، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات كلية التربية في الميل(الميكانيكي ، العلمي والبحثي، للخدمة الإجتماعية، الرياضي البدني، الفني، للأعمال التجارية ، الأدبي، للعمل الإداري ، للإبداع، للإقناع).

إجراءات البحث:

أولاً:المنهج : المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى؛ لمناسبته لموضوع البحث الحالي.

ثانياً: العينة: تكونت عينة البحث من(١٠٧٠) طالب وطالبة منهم (١٣٠) ذكر،(٩٤٠) أنثى من طلاب الفرقة الثانية –كلية التربية جامعة المنصورة.

ثالثاً: أداة البحث: مقياس الميول المهنية: اعداد: آمال بدوي الشافعي ، تعديل: الباحثة

استخدمت الباحثة مقياس الميول المهنية: اعداد/ آمال بدوي الشافعي وتعديل الباحثة، تكون المقياس من (١٤٠) مفردة بواقع(١٤) مفردة لكل ميل، ثم قامت الباحثة بتعديل المقياس بحيث أصبح مكون من (١٠٠) مفردة موزعة على (١٠) ميول مهنية وهى(الميل الميكانيكي، الميل العلمى والبحثي، الميل للخدمة الإجتماعية، الميل الرياضي، الميل الفني، الميل للأعمال التجارية، الميل الأدبي، الميل للعمل الإداري، الميل للإبداع، الميل للإقناع).

طريقة تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس وفقا لطريقة" ليكرت"(٢-١-٠)؛ حيث تتم الإجابة على كل عبارة باختيار بديل من ثلاثة بدائل(موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– موافق بدرجة قليلة)، وتعطى الإجابة موافق بدرجة كبيرة درجتان، والإجابة موافق بدرجة متوسطة درجة واحدة، وموافق بدرجة قليلة صفر.

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية:

أ- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال:ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة مكونة من(١٤٩) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية تخصص(بيولوجى– رياضيات–عربي–تاريخ– جغرافيا)، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١):

جدول (١) قيم معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الميل الميكانيكي	١	٠,٧٥٦**	الميل الرياضي	١	٠,٦٢١**	الميل الأدبي	١	٠,٧٧١**
	٢	٠,٧١٤**		٢	٠,٥٣٨**		٢	٠,٨١٠**
	٣	٠,٧٤٩**		٣	٠,٦٤٢**		٣	٠,٨١٥**
	٤	٠,٧٠١**		٤	٠,٧١٩**		٤	٠,٧٧٣**
	٥	٠,٦٨٣**		٥	٠,٧٠٣**		٥	٠,٦٩٥**
	٦	٠,٦٦٩**		٦	٠,٦٩٨**		٦	٠,٦٧١**
	٧	٠,٦٢٥**		٧	٠,٥٩٧**		٧	٠,٦٨٥**
	٨	٠,٦٧٨**		٨	٠,٧١٣**		٨	٠,٧٧٠**
	٩	٠,٧٦٣**		٩	٠,٧٣٣**		٩	٠,٧٠٦**
	١٠	٠,٨١٤**		١٠	٠,٦٧٠**		١٠	٠,٨٢٤**
الميل العلمي والبحثي	١	٠,٦٢٦**	الميل الفني	١	٠,٥٢٣**	الميل للعمل الإداري	١	٠,٦٦١**
	٢	٠,٦٣٤**		٢	٠,٧٠٢**		٢	٠,٦٥٤**
	٣	٠,٦٠٢**		٣	٠,٤٤٦**		٣	٠,٦٧٣**
	٤	٠,٦٨٦**		٤	٠,٥٨٨**		٤	٠,٦٦٨**
	٥	٠,٥٥٤**		٥	٠,٤٨٠**		٥	٠,٦٦٤**
	٦	٠,٥٩٢**		٦	٠,٦٩٢**		٦	٠,٧٠٥**
	٧	٠,٦٧٣**		٧	٠,٦٦٥**		٧	٠,٦٨٥**
	٨	٠,٦٣٨**		٨	٠,٧٠٦**		٨	٠,٧٠٤**
	٩	٠,٦١٣**		٩	٠,٥٠٨**		٩	٠,٧٥٧**
	١٠	٠,٥١٦**		١٠	٠,٦٢٨**		١٠	٠,٦٦١**
الميل لخدمة الاجتماعية	١	٠,٦٠٦**	الميل للأعمال التجارية	١	٠,٥٩٠**	الميل للإبداع	١	٠,٦٤٨**
	٢	٠,٦٥٠**		٢	٠,٧٣٤**		٢	٠,٦٨٠**
	٣	٠,٨١٦**		٣	٠,٦٧٠**		٣	٠,٦٩٣**
	٤	٠,٧٤٥**		٤	٠,٦٧٩**		٤	٠,٦٩٤**
	٥	٠,٨٠٠**		٥	٠,٧٣١**		٥	٠,٧٥١**
	٦	٠,٨٢٧**		٦	٠,٦٣٩**		٦	٠,٧٠٧**
	٧	٠,٧٨٩**		٧	٠,٥٠٧**		٧	٠,٦٣٨**
	٨	٠,٧٠٢**		٨	٠,٦٤٤**		٨	٠,٧٠٢**
	٩	٠,٧٣٣**		٩	٠,٧٢٨**		٩	٠,٧٣٢**
	١٠	٠,٧١٨**		١٠	٠,٦٣٤**		١٠	٠,٥٩٧**
الميل إلى الإقناع	١	٠,٥٩٧**	تابع الميل إلى الإقناع	٥	٠,٥٨٢**	تابع الميل إلى الإقناع	٩	٠,٧٦٥**
	٢	٠,٦٣٣**		٦	٠,٧٢٧**		١٠	٠,٦٠٥**
	٣	٠,٦١٢**		٧	٠,٧٤٧**			
	٤	٠,٧٦٩**		٨	٠,٧٣٤**			

يتضح من نتائج جدول(١)أن جميع قيم معاملات الإرتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التى تنتمى إليها بين(٠,٤٤٦: ٠,٨٢٧) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

ب- **صدق المقياس:**

قامت آمال بدوي الشافعي (٢٠١٧) بحساب الصدق التلازمي للمقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات الطلاب على المقياس ودرجاتهم على مقياس الميول المهنية اعداد: جابر عبد الحميد (١٩٧٩)، وتراوحت معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد الميول المهنية ومثيله(٠,٢٨٨ :٠,٦٤٤) وهى دالة إحصائيًا ومتوسطة القيمة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

ج- **ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات باستخدام(التجزئة النصفية – ألفا كرونباخ)

١. طريقة التجزئة النصفية **Split Half** لبنود المقياس (فردى، زوجى)، وتصحيح القيمة باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman- Brown على عينة (١٤٩) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية تخصص (بيولوجى- رياضيات-عربي-تاريخ-جغرافيا)، وكانت النتائج مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٢) قيم معاملات ثبات "التجزئة النصفية" لمقياس الميول المهنية

البعد	عدد المفردات		التجزئة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون	بعد تصيح الطول بمعامل جتمان
الميل الميكانيكى	١٠	٠,٨٦٣	٠,٨٦٣	٠,٨٦٣
الميل العلمي والبحثي	١٠	٠,٧٣٦	٠,٧٣٦	٠,٧٣٦
الميل للخدمة الاجتماعية	١٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠
الميل الرياضى	١٠	٠,٨٠٤	٠,٨٠٤	٠,٨٠٢
الميل الفنى	١٠	٠,٧٣١	٠,٧٣١	٠,٧٢٧
الميل للأعمال التجارية	١٠	٠,٧٥٨	٠,٧٨٥	٠,٧٨٢
الميل الأدبى	١٠	٠,٩٠١	٠,٩٠١	٠,٩٠١
الميل للعمل الإداري	١٠	٠,٨١٧	٠,٨١٧	٠,٨١٦
الميل للإبداع	١٠	٠,٨٢١	٠,٨٢١	٠,٨١٨
الميل إلى الإقناع	١٠	٠,٨٢٢	٠,٨٢٢	٠,٨١٧

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون تراوحت بين (٠,٧٣١: ٠,٩٠١) وهى قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

٢. معامل ألفا كرونباخ: حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ على نفس العينة، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٣) قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس (الميول المهنية)

البعد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا	البعد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
الميل الميكانيكي	١٠	٠,٨٩٥	الميل للأعمال التجارية	١٠	٠,٨٥٣
الميل العلمي والبحثي	١٠	٠,٨٠٦	الميل الأدبي	١٠	٠,٩١٥
الميل للخدمة الاجتماعية	١٠	٠,٩٠٧	الميل للعمل الإداري	١٠	٠,٨٧٤
الميل الرياضي	١٠	٠,٨٢٧	الميل للإبداع	١٠	٠,٨٧٢
الميل الفني	١٠	٠,٧٩٧	الميل إلى الإقناع	١٠	٠,٨٧٠

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الميول المهنية تراوحت بين (٠,٧٩٧: ٠,٩١٥) على الترتيب وهى قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

يتبين مما سبق أن مقياس الميول المهنية يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في البحث الحالي مكوناً من (١٠٠) مفردة.

نتائج البحث ومناقشته وتفسيره:

في ضوء مشكلة البحث والفروض التي تحاول الباحثة اختبارها من خلال عدة أساليب إحصائية، تم التحقق من الفروض على النحو التالي:

نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشته وتفسيره

فيما يلي نتائج إختبار الفرض الأول، وينص هذا الفرض على أنه: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الميل(الميكانيكي، العلمي والبحثي، للخدمة الإجتماعية، الرياضي البدني، الفني، للأعمال التجارية ، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).

لاختبارهذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول(٤):

جدول (٤) قيم ت ودلالتها للفروق في الميول لدى طلاب كلية التربية وفقا للتخصص

الميل	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الميكانيكي	علمي	٤٣١	٨,٣٤	٥,٣٩	١,٥٩	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	٧,٨٠	٥,٥١		
الميل العلمي والبحثي	علمي	٣٤١	١٣,٠٤	٤,٣١	٧,١٣	٠,٠١
	أدبي	٦٣٩	١١,٠٣	٤,٦٧		
الميل للخدمة الاجتماعية	علمي	٣٤١	١٤,٠٢	٥,٢٥	٤,٠٠	٠,٠١
	أدبي	٦٣٩	١٥,٢٧	٤,٩١		
الميل الرياضي	علمي	٣٤١	١٠,٢٦	٤,٨٤	.٧٩٤	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	١٠,٤٩	٤,٥٢		
الميل الفني	علمي	٣٤١	١١,٣٤	٤,٨٨	.٤٦٤	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	١١,٢٠	٤,٧٦		
الميل للأعمال التجارية	علمي	٣٤١	٨,٣٢	٤,٦٠	.٦٢٤	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	٨,١٣	٥,١٤		
الميل الأدبي	علمي	٣٤١	٨,٨٦	٥,٥٩	١,٢٤	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	٩,٣٠	٥,٦٢		
الميل للعمل الإداري	علمي	٣٤١	١٠,٣٢	٥,١٥	١,٣٠	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	١٠,٧٥	٥,٣٠		
الميل للإبداع	علمي	٣٤١	١٣,٣٥	٤,٧٠	٠,٠١	غير دالة
	أدبي	٦٣٩	١٣,٣٤	٤,٥٤		
الميل للإقناع	علمي	٣٤١	١٠,٧٦	٤,٨٠	٣,٣٥	٠,٠١
	أدبي	٦٣٩	١١,٧٦	٤,٥٧		

يتضح من نتائج جدول(٤) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في الميل العلمي والبحثي لصالح طلاب التخصص العلمي، كما توجد فروق بينهم في الميل (للخدمة الإجتماعية –للإقناع) لصالح طلاب التخصص الأدبي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الميل (الميكانيكي– الرياضي– الفني– للأعمال التجارية– الأدبي– للعمل الإداري– للإبداع).

أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في الميل العلمي والبحثي لصالح طلاب التخصص العلمي، وتوجد فروق في الميل للخدمة الإجتماعية والميل للإقناع لصالح طلاب التخصص الأدبي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي(١٩٩٣) والتى توصلت إلى أن طلاب التخصص العلمي أكثر المجموعات ميلاً للميول العلمية، ودراسة رية

محمد العويس(٢٠٠٧)والتي أظهرت نتائجها توافق طالبات الفرع العلمي مع معظم الميول العلمية، ودراسة عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الطالب المتفوقين من التخصص العلمي لديهم ميول علمية أعلى من باقي الطلاب.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصين في الميل للخدمة الإجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الميل العلمي والبحثي يتوافق مع طبيعة الدراسة بالقسم العلمي، خاصة وأن أصحاب هذا الميل غالبًا ما يتمتعون بالرغبة في السعي لاكتشاف المشكلات وحلها بطريقة علمية وحضور الندوات العلمية في مجال تخصصهم والإطلاع في مكتبة الكلية أو المكتبات الخارجية حول ما يقومون بدراسته في المقررات وكل هذا سوف يسهم في ربط الجانب النظري الذى يدرسونه بالجانب العملي؛ مما يزيد من قدرتهم على الإستذكار ومن ثم حصولهم على درجات مرتفعة في الإمتحانات، كما أن الميل للخدمة الإجتماعية يتماشى مع طبيعة طلاب التخصص الأدبي، حيث يعد من الميول التى تتطلب الفرد التعامل مع الآخرين والتعاطف والتواضع في التعامل معهم والمشاركة الوجدانية والدفاع عن حقوق الآخرين الإجتماعة، وهذه سمات يميل إليها الطلاب الذين يلتحقون بالتخصصات الأدبية أكثر من طلاب التخصصات العلمية، وبالنسبة للميل للإقناع فيمكن تفسير هذه النتيجة من خلال طبيعة المنهج فى التخصص الأدبي والذي يعتمد على السرد والإطالة مما يكسب الطلاب القدرة على التحاور، وخاصة أن معظمهم من الإناث واللاتي لديهن قدرة على الإقناع والتحاور، فهن أكثر ميلا للتعامل مع الجمهور لإقناعهم بأمر ما وربما تقضين في ذلك أوقات كبيرة.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في (الميل الميكانيكي–الميل الرياضي– الميل الفني– الميل للأعمال التجارية– الميل الأدبي– الميل للعمل الإداري– الميل للإبداع).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥) في عدم وجود فروق بين التخصصين في الميل الفني، كما توصلت دراسة سعد أحمد العويسي(٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق بين طلاب القسم الأدبي والقسم العلمي في الميول التجارية، ودراسة آمال بدوي الشافعي(٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التحصيل الدراسي تخصص علمي وأدبي والميل للإبداع.

وتختلف مع نتيجة دراسة عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦) والتى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الميل الميكانيكي لصالح طلاب التخصص العلمي،وتوصلت دراسة آمال

بدوي الشافعي(٢٠١٧) إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي من خلال الميل للأعمال التجارية والميل الميكانيكي والرياضي، وذوي التخصص الأدبي من خلال الميل الأدبي، ودراسة على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي(١٩٩٣) والتى توصلت إلى أن طلاب التخصص الأدبي أكثر ميلاً للميول التجارية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال أن عينة البحث تقع ضمن البيئة الجغرافية نفسها، وبناءً على ذلك فإن معظم العادات والتقاليد والثقافة السائدة التى قد تؤثر على العينة من خلال التنشئة الإجتماعية، كما أن التعليم المختلط أدى إلى تقلص هذه الفروق، أو يرجع إلى محاكاة الأصدقاء وتقليدهم، مما أدى إلى انعدام الفروق تبعًا للتخصص، كما أن الميول ليست موروثة وإنما هي متعلمة من خلال اشتراك الفرد في نشاط أو أنشطة معينة، ويمكن تفسير ذلك إلى ما لدى الطالب من معلومات عن المهن وعن الظروف والضغوط الإجتماعية والإقتصادية بالإضافة إلى الفرص المتوفرة في المجتمع، كما ترى الباحثة أن الأنشطة والخدمات المهنية التي يتعرض لها الطالب في بيئته، فضلًا عن رؤية نماذج المهن المختلفة في والتي قد يكون بعضها ناجح وبعضها غير ناجح، يمكن أن تسهم في اختيار الميل المهني المناسب بالنسبة لهم ويكون تخصصهم متوافق معه أو أن يجبروا على الإلتحاق بكلية التربية نتيجة لعوامل التنسيق أو تدخل الآباء في الإلتحاق بالكلية دون رغبة الأبناء الأمر الذي يجعلهم يميلون إلى اختيار المهن التي تبعدهم عن مجال التدريس.

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق في الميل الأدبي إلى طبيعة الدراسة في كلية التربية إذ يكثر فيها الطبيعة الأدبية والمناهج ذات الصيغة الأدبية؛ مما يبعدم وجود فروق بين التخصصين في الميول الأدبية، كما أن هناك بعض الطلاب من التخصصات العلمية يميلون إلى كتابة الروايات والقصص، كما أنهم يميلون إلى كتابة الشعر وهذه مجالات أدبية وليست علمية، كما أن القدرة على الإبداع والإبتكار وقوة الخيال والنظرة الجديدة للأشياء المألوفة ويتجلى هذا الميل بوضوح في هذه الفترة العمرية للطلاب، كما أنها لا ترتبط بالتخصص الدراسي، كما أن جزء من الطلبة يفضلون القيام بالأنشطة والأعمال التي يميلون إليها وفقًا لدرجة تقبلهم أو عدم تقبلهم لها؛ فالفرد يتوجه نحو ما يحب من الأنشطة ويبتعد عما يكره، كما أن ميول الطلاب المهنية تتأثر بدرجة كبيرة بشخصية الطالب نفسه، كما ترجع إلى طبيعة الدراسة في المراحل السابقة وإلى أسلوب المعلم الذي يشجع الطلاب على الإبداع والتنوع في إجاباتهم أم لا، كما أن الميول الميكانيكية لا تختلف من تخصص لآخر فمعظم طلاب التخصصين من الإناث وبطبيعتهن لا

تميلن إلي الميول الميكانيكية لأنها ميول ذات طبيعة ذكورية تعتمد على العضلات والفك والتركيب، ولذلك لا يوجد فروق بين طلاب التخصصين في هذا الميل.

نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره:

فيما يلي نتائج إختبار الفرض الثاني وينص هذا الفرض على أنه : لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الميل(الميكانيكي، العلمي والبحثي، للخدمة الإجتماعية، الرياضي البدني، الفني، للأعمال التجارية، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول(٥)

جدول (٥) قيم ت ودلالتها للفروق في الميول لدى طلاب كلية التربية وفقا للنوع

الميل	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الميكانيكي	ذكر	١٣٠	٩,٨٨	٥,٣٧	٤,١٥٧	٠,٠١
	أنثي	٩٤٠	٧,٧٦	٥,٤٣		
الميل العلمي والبحثي	ذكر	١٣٠	١٠,٩٣	٤,٥٦	٢,٣٨٥-	٠,٠٥
	أنثي	٩٤٠	١١,٩٦	٤,٦٣		
الميل للخدمة الاجتماعية	ذكر	١٣٠	١٦,٣٢	٥,٠٨	٣,٤٩٣-	٠,٠١
	أنثي	٩٤٠	١٤,٩٧	٥,٠٥		
الميل الرياضي	ذكر	١٣٠	١٠,٩٢	٤,٨٠	١,٣٥٧	غير دالة
	أنثي	٩٤٠	١٠,٣٣	٤,٣٦		
الميل الفني	ذكر	١٣٠	١٠,٠٦	٤,٧٠	٣,٠٢٧	٠,٠١
	أنثي	٩٤٠	١١,٤٢	٤,٨٠		
الميل للأعمال التجارية	ذكر	١٣٠	١٠,١٤	٤,٨١	٤,٨٠٩	٠,٠١
	أنثي	٩٤٠	٧,٩٤	٤,٨٩		
الميل الأدبي	ذكر	١٣٠	٨,٥٦	٥,٤٢	١,٢٠٦	غير دالة
	أنثي	٩٤٠	٩,٢٠	٥,٧٠		
الميل للعمل الإداري	ذكر	١٣٠	١٠,٨٤	٤,٨٩	.٦٠٩	غير دالة
	أنثي	٩٤٠	١٠,٥٤	٥,٨٢		
الميل للإبداع	ذكر	١٣٠	١٢,٧٢	٤,٩٥	١,٦٦٥-	غير دالة
	أنثي	٩٤٠	١٣,٤٣	٤,٦٠		
الميل للإقناع	ذكر	١٣٠	١٠,٩٤	٤,٧٩	١,٠٦٤-	غير دالة
	أنثي	٩٤٠	١١,٤٢	٤,٧٧		

يتضح من جدول(٥)أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل (الميكانيكي، للخدمة الإجتماعية، للاعمال التجارية) لصالح الذكور، وفي الميل(العلمي والبحثي، الفني) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الميل(الرياضي، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الميل(الميكانيكي، للخدمة الإجتماعية، للأعمال التجارية) لصالح الذكور، وفي الميل(العلمي والبحثي،الفني) لصالح الإناث.

اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسي جابر وحسن الموسوى (١٩٩٤) أن الميول تختلف باختلاف الجنس، فالذكور يميلون إلى أنشطة تختلف عن التى تميل إليها الإناث، كما أتفقت معها دراسة(Mouladoudis ,2006؛ جمهور ناجي الحميدي،٢٠١٠؛ عبد المحسن رشيدالمبدل،٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الذكور فضلوا العمل فى المهن الميكانيكية، ودراسة عمر موسى محاسنة وعوده سليمان مراد(٢٠١٩) والتى توصلت إلى تفضيل الذكور للميول الإجتماعية، وتوصلت دراسة آمال بدوي الشافعي (٢٠١٧) إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة الذكور من خلال الميل للأعمال التجارية ، ولكن اختلفت مع دراسة(Mouladoudis,2006 ؛عياش عبد الله العنزى،٢٠١١) حيث فضلت الإناث العمل فى المهن الإنسانية والخدمية الإجتماعية، كما توصلت دراسة سليمان بن خليفة المعمرى(٢٠٠٦) إلى أن الإناث هم من النمط الإجتماعي، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد المحسن رشيد المبدل،٢٠١٦؛ فاطمة صالحى،٢٠١٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول للخدمة الإجتماعية، ودراسة جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل(التجاري والفني والميل للخدمة الإجتماعية).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منسجمة مع طبيعة الذكور؛ فبحكم طبيعتهم الجسمية والفسيولوجية غالبًا مايفضلون التخصصات التي تتسم بالأداء الحركي(كما في الميل الميكانيكي)هي ميول تتسم بالطابع العملي الذي يحتاج إلى مهارة وقوة جسدية عالية، وهي متوفرة لدى الذكور نتيجة تركيبهم البيولوجي الذي يتفوق فيه الذكور عن الإناث، كما أن الحرية التى ينعم بها الذكور في مجتمعهنا يزود لهم فرص التعامل مع الآخرين وتقديم الخدمات والمساعدات بكافة أنواعها لهم، وهذا يتوافق مع الميل للخدمة الإجتماعية والميل للأعمال التجارية ، فهم يفضلون ممارسة الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية مثل البيع والشراء أو في فتح محل تجاري أو العمل في

سوق الأوراق المالية والأسهم والسندات والقيام بعمليات التصدير والإستيراد ومسك دفاتر الحسابات وحل ألغاز رياضية والحرص على تنظيم ميزانية المنزل، ويتمتعون بقدرة على التأثير وإقناع الآخرين ويتقنون مهارة التحدث مع الغير، وقد يكونون منحدرين من أسر تجارية وبالتالي يسعون للحصول على درجة البكالوريوس في أسرع وقت للإلتحاق بالأعمال التجارية مع أسرهم أو في مشاريعهم الخاصة.

كما توجد فروق بين الذكور والإناث في الميل(العلمي والبحثي- الفني) لصالح الإناث، وتتفق نتيجة البحث مع دراسة جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) والتى توصلت إلى وجود فروق في الميل العلمي لصالح الإناث، ودراسة (سليمان بن خليفة المعمرى،٢٠٠٦؛ عياش عبد الله العنزى؛٢٠١١؛عبد المحسن رشيد المبدل؛٢٠١٦؛ عمر موسى محاسنة وعوده سليمان مراد،٢٠١٩) والتى توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الميل الفني لصالح الإناث.

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع دراسة عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الذكور فضلوا الميول العلمية عن الإناث، كما توصلت دراسة آمال بدوي الشافعي(٢٠١٧) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي الإناث والميل العلمي والبحثي،كما توصلت دراسة(Meenakshi & (Bala ,2013إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الميل العلمي والتجاري، وتوصلت دراسة فاطمة صالحى(٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الطموح والدافع للإنجاز لدى الإناث عن الذكور،مما يدفعهن إلى البحث والإطلاع باستمرار واكتشاف المشكلات وحلها بطريقة علمية، وحضور الندوات العلمية في مجال تخصصهن والإطلاع في مكتبة الكلية أو المكتبات الخارجية حول ما تقمن بدراسته في المقررات، كما يمكن تفسير أن الإناث تملن إلى الأنماط الفنية أكثر من الذكور إلى أن هذا الميل يحتاج االى سمات شخصية أنثوية، كما أن الإناث أكثر رقة واهتماماً بالمشاعر والأحاسيس والتخيلات أكثر من الذكور.

ب- لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الميل (الرياضي- الأدبي- للعمل الإداري- للإبداع- للإقناع)

وتتفق مع دراسة آمال بدوي الشافعي(٢٠١٧) والتى توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التحصيل الدراسيي لدى طلاب الجامعة(ذكور/ إناث) والميل للإبداع، ودراسة جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور

والإناث في الميل الأدبي والميل للإقناع، كما توصلت دراسة(Meenakshi & (Bala ,2013 إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الميل الأدبي.

واختلفت مع دراسة Mouladoudis (2006,64) والتى توصلت إلى ميل الطلاب الذكور إلى الميول الأدبية، بينما توصلت دراسة آمال الشافعي (٢٠١٧) إلى ميل الإناث إلى الميول الأدبية، ودراسة جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠) التى توصلت وجود فروق في الميل الرياضي لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال الدور الذي تلعبة وسائل الإعلام التي لها الأثر الأقوى على كلا الجنسين خاصة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم، فهي تعمل على إزابة الفروق بينهم، أو يرجع إلى محاكاة الأصدقاء وتقليدهم مما أدى إلى انعدام الفروق تبعًا للنوع في هذه الميول، كما تعزى النتيجة إلى التغيرات التى حدثت في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية، وفتح مجال العمل للمرأة في مجالات عمل الرجل، مما أدى إلى انعدام الفروق تبعًا للجنس ، كما أن الميول ليست موروثة وإنما هي متعلمة من خلال اشتراك الفرد في نشاط أو أنشطة معينة، كما تتباين الميول في شدتها من شخص لآخر، كما أن الفروق بين الجنسين تتناقص تدريجياً مع التقدم في التعليم وتزداد درجة التشابة بينهما تدريجياً في بنية ميولهم المهنية عندما يصل الطلاب من الذكور والإناث إلى مستوى تعليمي معين تصبح تطلعاتهم المهنية متماثلة، فعندما يصل الطلاب من الذكور والإناث إلى مستوى تعليمي معين تصبح تطلعاتهم المهنية متماثلة.

كما يمكن إرجاع سبب عدم وجود فروق بين الجنسين في الميل الأدبي إلى أن الطلاب من كلا الجنسين التحقوا بهذا التخصص نتيجة ميول حقيقية لديهم، هذا وبالإضافة إلى الميول الإبداعية ، فإن الإبداع يحتاج إلى حلول عديدة ومتنوعة وجديدة أو غير مألوفة للمواقف والمشكلات التي تواجه الفرد بصرف النظر عن جنسهم، فالإبداع الحقيقي ليس له هوية جنسية ولا يمكن الحديث عن ابداع ذكري وابداع أنثوي لأن العمل الحقيقي يفرض قيمته بما فيه من ميزات تتطابق مع معايير الإبداع ولا يفرض قيمته على أساس الجنس

ويمكن أيضاً تفسير النتيجة السابقة من أن التقدم والتطور الذى حدث على مستوى المجتمع والعالم ككل قارب كثيراً بين مطالب الذكر ومطالب الأنثى، وهذا يعتبر من أبرز التحولات الإجتماعية والإقتصادية التى شهدها هذا القرن وأثر على العديد من خصائصهما الشخصية

واتجاهاتهما وميولهما حتى أصبحت استجابات الأنثى لا تختلف بشكل جوهري عن استجابات الذكر تجاه العديد من المهن.

التضمينات التربوية لنتائج البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث من وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصص العلمي والأدبي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعض الميول المهنية، تقترح الباحثة ما يلي:

١- الاهتمام بقياس الميول المهنية لدى طلاب ما قبل المرحلة الجامعية والتي توجههم لاختيار التخصص الدراسي وفق ميولهم المهنية، حيث يتم توجيه الطلاب للتخصص العلمي وفقاً للميل العلمي والبحثي، وتوجيه الطلاب للتخصص الأدبي وفقاً للميل للخدمة الاجتماعية والميل للإقناع.

٢- الاعتماد على أكثر من معيار لتوزيع الطلاب على التخصصات العلمية والأدبية؛ وذلك لعدم وجود فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في الميول(الميكانيكية، الرياضية، الفنية، الميل للأعمال التجارية، الميل للعمل الإداري، الميل للإبداع).

٣- توجيه الطلاب وفقاً لنوعهم إلى المهن التي تناسبهم، حيث يتم توجية الذكور إلى المهن الميكانيكية والتى تعتمد على الفك والتركيب، كما يتم توجيههم للمهن التي تعتمد على تقديم الخدمات ومساعدة الآخرين(الخدمة الإجتماعية)، وأيضاً توجيههم إلى المهن التجارية، كما يتم توجيه الإناث إلى المهن الفنية بأنواعها المختلفة، وكذلك المهن ذات الطبيعة العلمية والبحثية.

٤- الاعتماد على أكثر من معيار في توجيه الذكور والإناث للمهن المختلفة؛ وذلك لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل (الرياضي، الأدبي، للعمل الإداري، للإبداع، للإقناع).

٥- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث عند التخطيط للمناهج بحيث تشمل على أنشطة تتناسب مع الميول المهنية للطلاب، بحيث يتم ربط الأنشطة الطلابية بالمقررات الدراسية .

بحوث مقترحة:

١. الميول المهنية وقلق المستقبل وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة المنصورة.
٢. الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الثانوية العامة

٣. إجراء دراسة تتبعية عن مدى التغير في الميول المهنية للطالب الجامعي من بداية دخول الجامعة إلى التخرج .

المراجع:

ابراهيم بن عطية السلمي(٢٠١٨).الفروق فى الميول المهنية بين الموهوبين والعاديين لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. ***مسالك الدراسات الشرعية واللغوية والانسانية***، ٢، ٤٦٨-٥١٥.

أحلام عبايدية(٢٠٠٧). ***محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين***.رسالة ماجستير، عنابة الآداب و العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باجي مختار.

آمال بدوي الشافعى(٢٠١٧). ***أثر التفاعل بين المتغيرات الديموجرافية والوعي بالتوجيه الدراسى والمهنى على الميول المهنية والتحصيل الدراسى***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

بديع محمود القاسم(٢٠٠١). ***علم النفس المهنى بين النظرية والتطبيق***.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

جمهور ناجي الحميدي(٢٠١٠). ***الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز***، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة تعز.

جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة(٢٠١٤).***التوجيه المهنى ونظرياته***،ط٣.الأردن- عمان: دار الثقافة.

رية محمد سلطان العويس(٢٠٠٧) .***الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات تحصيلياً فى الصف الثانى عشر بدولة الامارات***. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العيا، جامعة الخليج.

سراج جيلانى(٢٠١٨). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسى: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية . ***مجلة دراسات نفسية وتربوية***،١١(١)،١٩٣-٢٠٤.

سعود بن مبارك البادري(٢٠١١). ***تطبيقات علم النفس مهنة وتربية***. الإمارات العربية المتحدة: دارالكتاب الجامعي.

سليمان بن خليفة المعمرى(٢٠٠٦).***أنماط الشخصية الهنية وعلاقتها بكل من النوع والتحصيل الدراسى لدى طلبة الصف الثانى عشر بمحافظة مسقط***. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس-عمان.

سميرة ميسون قوجيل (٢٠١١).***الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهنى دراسة ميدانية بمدينة ورقلة*** .رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥) الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدراسى. ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية***،٣(١)،٤٣-٨٥.

عبد الحكيم بوصليب(٢٠١٣). الميول كعامل منبئ بالاختيارات المهنية المستقبلية.***عالم التربية***،٣٠٧،٤٣- ٣٢٧.

عبد السلام سعد مرجى(٢٠١٦).***أساسيات فى الثقافة المهنية***،ط٢.عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

عبد المحسن رشيد المبدل(٢٠١٦).التفاعل بين كل من المسار الدراسى(انسانى/علمى) والنوع (ذكور/ /اناث) والتحصيل الاكاديمى(متفوق/غير متفوق) فى الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.**مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر**،٧٦١، ،٥٢٩-٥٦٢.

على السيد خضر ومحمد محروس الشناوى(١٩٩٣).الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسى لدى طلاب الثانوى والجامعة.**مجلة الارشاد النفسى-جامعة عين شمس**،٢٨٣،١-٣١٧.

عمر موسى محاسنة وعوده سليمان مراد(٢٠١٩). أنماط الشخصية المهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة معان في ضوء نظرية هولاند وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،٢٠(٤)،٣٣٩-٣٦٢.

عواطف زبيدي وكريمة لقريد(٢٠١٤). **الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهنى لدى طلبة ارشاد وتوجية بجامعة الوادى**، رسالة ماجستير،جامعة الوادى.

عياش عبد الله العنزي(٢٠١١).الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

فاطمة صالحي(٢٠١٧).**الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسى**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى.

محمد شحاته ربيع(٢٠١٤). **قياس الشخصية**،ط٥.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد مقداد و كامل عبدالله عبدالله(٢٠١٤).أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. **مجلة العلوم الانسانية والتربوية**،٢١١،١٤-٢٢٤.

ممدوح الكناني وأحمد الكندري وعيسي جابر وحسن الموسوي(١٩٩٤). **المدخل الى علم النفس**.الكويت: مكتبة الفلاح.

Alhajraf, N.M., & Alasfour, A.M. (2014). The impact of demographic and academic characteristics on academic performance. ***International Business Research,*** *7*(4), 92-100.

Athanasou,J.A.(1994).Some Effects of Career Interests, Subject Preferences and Quality of Teaching on the Educational Achievement of Australian Technical and Further Education Students. ***Journal of Vocational Education Research,****19* (1) ,23-38.

Ertl, B., Hartmann, F., & Wunderlich, A. (2022). Impact of interest congruence on study outcomes.***Frontiers in Psychology,*** 13, 1-15.

Meenakshi, & Bala, R. (2013). Vocational interests and academic achievement of gifted students in performing arts. ***Pedagogy of Learning, 1***(2), 1-8.

Mouladoudis, G. (2006). Vocational Interests of Greek Senior Secondary School Students and Factors That Can Affect Them. VOCAL: ***The Australian Journal of Vocational Education and Training in School***, 6, 64–69.

Patton,W.& Mcmahon,M.(2014).**Carear Development and Systems** Theory.Connecting theory and practice(3rd ed.). Rotterdam: Sense Publishers.

Zhang, W.(2007). Why IS: Understanding undergraduate students' intentions to choose an information systems major. ***Journal of Information Systems Education,*** *18*(4), 447-458.